

شئ من المصطلحات والأعلام

كتابات الرؤيا Apocalyptic Writings :

نوع من الإنتاج الفكري ازدهر وانتشر في الفكر اليهودي والمسيحي الباكر (١٦٥ ق.م - ١٢٠ م) بهدف تشجيع المؤمنين على التمسك بدينهم وعقائدهم في ظل الاضطهاد والاستبداد والطغيان. وكان التشجيع يتخذ صورة الوعد بالانتقام السريع من الأشرار عن طريق عقاب وتدخل الله ونهاية العالم الحالى ونظامه السىء والبعث والنشور في اليوم الآخر والجزاء الأبدى للمستقيمين والهلاك للكافرين والعصاة.

الأسفار المقلدة (أبوكريفا) Apocrypha :

لغويًا "المخبأة" أو "المختزنة بعيدًا" أو "المطروحة جانبًا". وكلها اصطلاحا تشير إلى أربعة عشر سفرا من أسفار الكتاب المقدس اليهودي وجدت مدسوسة في الترجمة اليونانية السبعينية ولا وجود أو ذكر لها في الكتابات المقدسة العبرية الشرعية. ويرى البعض أن أهمية هذه الأسفار المقلدة تكمن في معرفة تطور الديانة اليهودية بين العهد القديم والعهد الجديد.

اللغة الآرامية Aramaic :

اللغة التي كان يتكلمها الآراميون بكافة لهجاتها في سوريا وسائر الشعوب السامية في الشمال الغربى قبل وخلال زمن عيسى. وهناك قطع بعينها في العهد القديم كتبت بالآرامية.

باركوخبا (Bar (Ben) Kochba (Kokhba) :

الاسم الذى أطلق مؤخرًا على بن كوسيبا (وبهجات مختلفة بلغت ستة

هجاءات على الأقل) وهو الرجل الذى قاد الثورة اليهودية الثانية ضد الرومان فى فلسطين ١٣٢-١٣٥م وقد ألقت مخطوطات الصحراء اليهودية ضوءاً مباشراً على مكان ومكانة هذا الرجل فى التاريخ اليهودى.

الكتاب الكراس Codex :

الكتاب الذى على شكل دفتر أو كراس على عكس الكتاب اللقافة الذى ساد قبل القرن الخامس الميلادى. ومن المعروف علمياً أن الكتاب اللقافة تطور إلى الكتاب الكراس عبر القرون الميلادىة الخمسة الأولى حيث طغى الشكل الأخير وساد. وربما جاء ذلك التطور على يد المسيحيين فى العصر الرومانى.

البحر الميت Dead Sea :

مسطح مائى داخلى غنى جداً بالأملاح والمعادن الأخرى يقع اليوم بين الأردن واسرائيل (كان قديماً يقع كلية فى فلسطين) تبلغ مساحته الكلية ٣٧٠ ميلاً مربعاً وعمقه على بعد ١٢٠٠ قدم تحت سطح البحر.

الإيبونيون Ebionites :

لغويًا "الناس الفقراء" واصطلاحاً هو اسم طائفة دينية يهودية عائدة إلى القرن الأول الميلادى. وكان أعضاء هذه الطائفة من اليهود الذين صبأوا وتحولوا إلى المسيحية ولكنهم استمروا فى ممارسة الطقوس والشعائر اليهودية.

علم الآخريات Eschatology :

هو ذلك العلم الذى يدرس أمور الآخرة والاعتقاد فيها، والأحداث التى تسبق نهاية هذا العالم، وكذلك يوم الحساب والعدل والظلم.

الإيسينيون Essenes :

طائفة يهودية أو جماعة أو مجتمع ازدهرت خلال الكومنولث اليهودى الثانى، عاش أعضاؤها حياة نيك وزهد وربما حياة تصوف فى مجتمعات شبه ديرية. وتعزى إليهم فى الأعم الأغلب مكتبة قمران بكل مقتنياتها.

يوسبيوس Eusebius :

أسقف قيصرية (قيسارية) طيلة ربيع قرن عاش بين ٢٦٣م - ٣٤٠م وكان من الباحثين الدارسين المعدودين. ويرى الثقات أنه أبو التاريخ الكنسى، وكان مدافعاً منافحاً عن المسيحية؛ وكان أعظم أعماله هو (التاريخ الكنسى).

الجنيزا (هـ) (Geniza h) :

لغويا الخبيثة أو التخزين واصطلاحاً هو المكان الذى تدفن فيه أو تحفظ فيه الكتب المقدسة المستهلكة وأية أوراق تحمل بين سطورها اسم الله والتي يتم الإستغناء عنها وقد كره اليهود حرق أو التخلص العشوائى من هذه الأوراق على نحو ما يفعل المسلمون فى أوراق المصحف الشريف. وربما كان اليهود يخصصون غرفة فى المعبد (السناجوج) لمثل هذه الأوراق والمواد المقدسة. ولعل أشهر وأغنى جنيزا فى العالم هى تلك التى وجدت فى مصر عتيقة (القاهرة) مع نهاية القرن التاسع عشر والتى أغلت آلافاً من قطع المخطوطات والوثائق مع العلم بأن مصر تسبح فوق بحيرة من الجنيزات.

هادريان Hadrian :

الإمبراطور الرومانى فى الفترة ١١٧م - ١٣٨م، وقد ثار الوطنيون اليهود بقيادة سيمون باركوخبا ضد الرومان فى السنوات الأخيرة من حكمه وقد أدت هذه الثورة إلى نهاية مأساوية لليهود مع سنة ١٣٥م.

الكتابات المقدسة اليهودية Hagiographa :

المصطلح اليونانى المسيحى الذى يطلق ويستخدم لكل أسفار الكتاب المقدس اليهودى والمتعلقة بالشريعة اليهودية ولا توجد فى أسفار موسى الخمسة (القانون) وفى أسفار الأنبياء. ويطلق عليها بالعبرية (كيثويم) أى الكتابات.

حالاخاه Halakhah :

اسم عام شامل يطلق على الشريعة (القانون) الصحيحة الموثقة التى يتبعها الشعب اليهودى فى حياته اليومية، كما يطلق أيضاً على أجزاء التلمود التى تتعلق بأى جانب من الشريعة اليهودية.

الحاسدية Hasidim :

لغويا وحرفيا (الأتقياء). وهى طائفة يهودية تكونت خلال القرن الرابع قبل الميلاد وذلك بهدف الدعوة إلى إتباع سنة موسى وممارسة الشعائر اليهودية ودراسة الشريعة (القانون). وقد خرج من بطن هذه الطائفة طائفة أو جماعة الفارسيين.

اليهروغليفية Hieroglyphics :

الكتابة المصرية القديمة التى تستخدم الصور للتعبير عن المفاهيم والأفكار وحيث لم تكن الأبجدية قد اخترعت بعد. وكانت إحدى الكتابات الخمس التى عرفتها مصر: الهيروغليفية، الهيراطيقية، الديموطيقية، القبطية، السينائية. ورغم أن الهيروغليفية عرفت فى مناطق أخرى خارج مصر إلا أن موطنها الأصلى هى مصر.

الهيلينية Hellenism :

يطلق هذا المصطلح على اللغات والحضارات التى مزجت بين اليونانية كلغة وحضارة وبين لغة وحضارة الدولة التى احتلها اليونانيون فى منطقة الشرق الأدنى وحوض البحر الأبيض المتوسط بعد غزو الإسكندر الأكبر (٣٢٣ ق.م). وكان الفكر اليهودى والحياة اليهودية قد تأثرا بالهليلينية أكثر فى الإسكندرية المصرية.

الهكسوس Hyksos :

مجموعة من الشعوب ذات الاتحاد الكونفدرالى المرن فى غربى آسيا احتلت مصر وحكمتها بين الأسرتين الثانية عشرة والسادسة عشرة وفى حوالى ١٥٨٠ ق.م قام أميس (أموزيس الأول) بطردهم نهائيا من مصر وبدأ أسرة وحكما جديدين. ويعتقد البعض أن يوسف الصديق قد عمل لدى أحد الفرعنة الهكسوس.

جوزيفوس، فلافيوس Josephus, Flavius :

مؤرخ وكاتب يهودى عاش الفترة ٣٧ - ١٠٠م وكان عالما بالتراث اليهودى والنظم الاغريقية. وربما كان أهم أعماله: حروب اليهود؛ آثار اليهود، السيرة

الذاتية. ورغم أن كتبه ليست دقيقة دائماً أو ثقة يعتمد عليها اعتماداً كاملاً إلا أنها المصدر الوحيد لتاريخ عصره.

القراءون Karaites:

طائفة يهودية ازدهرت أساساً في منطقة الشرق الأدنى وعلى الأخص في بلاد بابل في الفترة بين القرنين التاسع والثاني عشر للميلاد. وقد كرس هؤلاء الرجال حياتهم كلية لدراسة الكتابات المقدسة مع رفض كامل للتلمود. وما يزال هناك حتى اليوم نحو ١٢٠٠٠ قراء يعيشون بيننا غالبيتهم في كرينيا الروسية.

خرية Khirbet:

النقحرة الأجنبية للكلمة العربية خربة أو خرابة أى الأطلال الباقية من المباني.

المكابيون Macabees:

يطلق عليهم أيضاً "الحاسمونيون" أو "الأسمونيون" وهم الأسرة الحاكمة لأمة اليهود في القرنين الثاني والأول قبل الميلاد. ومن المعروف عنهم أنهم قادوا المعارضة ضد الهيمنة والسيطرة السورية وضد الهلنة والمتهلنين من اليهود. وقد عملوا على رأب الصرع السياسى والدينى فى الحياة اليهودية.

المغاريون (أهل الكهف) Magharians:

النقحرة الأجنبية لأهل الكهف أو هؤلاء الذين يعيشون في المغازات وقد أطلق هذا الأسم على إحدى الطوائف اليهودية التي عثر على كتبها في أحد الكهوف. ويعتقد أن هذه الطائفة قد ظهرت في القرن الأول الميلادى.

المازورة (المقياس) Massorah:

كلمة عبرية تعنى (الأحاديث) أو التقاليد وهى تشير إلى مجموع الأحاديث اليهودية الواردة فى الكتاب المقدس اليهودى. وقد تطور هذا المعنى ليصبح التقاليد المرعية والتي يقاس عليها.

النص التقليدى Massorie Text:

يطلق على النص العبرى المعيارى للعهد القديم الذى تم تقنينه شكلا ومضمونا

على يد المازوريين (كتاب ونساخ العهد القديم وخاصة التوراه) بين ٥٠٠ م و ٩٠٠ م. هؤلاء المازوريون هم الذين قننوا كتابة العهد القديم وضبطوه وحفظوه من الفساد على نحو ما وصلهم من قبل ظهور المسيحية.

المدرش Midrash :

مجموع التفاسير الدينية الرباينية للكتابات المقدسة آية بآية والهدف من وراء ذلك هو نشر وإشاعة روح الكتابات المقدسة ومعانيها ومراميتها في تطبيقاتها الخاصة والعالمية.

المشنا (هـ) (h) Mishna :

اختصار وجمع القوانين الشرعية اليهودية وهو العمل الذي قام به الربايني جوداه البطريك (١٣٥ - ٢٠٠ م) على الرغم من الإضافات والزيادات التي قام بها باحثون ودارسون جاءوا بعد جوداه. ويتضمن المشنا جزءا من التلمود.

الأنباط Nabateans :

شعب عربي انبثق أساسًا من قريش ورحل إلى الشمال وكون دولة عرفت ببلاد النبط ولأنهم كانوا يستنبطون الماء من الصخر. عاشوا في الجزء الشمالي الغربي من شبه الجزيرة العربية مع المؤابيين والإيدوميين ثم بعد ذلك عاشوا في الجزء الجنوبي من فلسطين وكانت عاصمتهم البتراء. وفي عهد الامبراطور الروماني تراجان تم ضم دولة الأنباط إلى المقاطعة الرومانية في بلاد الشام.

بردية ناش Nash Papyrus :

بردية مصرية تضم نص الوصايا العشر وحتى الآن يعتقد أنها ترجع إلى القرن الثاني أو الأول قبل الميلاد.

أوريجن Origen :

باحث ومعلم وفيلسوف مسيحي (١٨٥ - ٢٥١ م) تعلم في الإسكندرية وبعد ذلك انتقل إلى قيصرية (قيسارية) معلمًا ومدرسًا. له العديد من المؤلفات التي وصلتنا والتي تضم معلومات تاريخية ولاهوتية قيمة.

الشقفة (الشقافة) (Ostracon (Ostraca) :

قطعة من الفخار المكسور كان يكتب عليها مواد مختلفة مثل العقود، والرسائل والفواتير والقوانين وأحياناً نصوص الكتب وكانت تستخدم على نطاق واسع لدى اليهود في العصور القديمة.

علم الكتابة (الباليوجرافيا) (Paleography) :

هو ذلك العلم الذى يهتم بدراسة الكتابات القديمة والأبجديات وفك شفراتها وطلاسمها بهدف وضع كل نص أو نقش فى سياقه الزمنى والفكرى الصحيح.

البردى Papyrus :

نبات اسفنجى طويل الساق مائى بالدرجة الأولى كان ينمو بغزارة فى مصر القديمة على شواطئ النيل والبرك والمستنقعات. وكانت الأوراق تزال وتعرى الساق وتقطع إلى شرائح ترص فوق بعضها طولية وعرضية وتضغط بمكابس أو نحوها لتصير ورقاً صالحاً للكتابة وكانت مساحة الفرخ الواحد فى الأعم الأغلب ١٠-١٢ بوصة مربعة وكان يمكن لصق الفرخ إلى الفرخ لتتكون منها لفافة طولها فى المتوسط ٢٥-٣٠ قدماً. وكانت الكتابة فى الأعم الأغلب على وجه واحد من اللفافة وهو وجه الشرائح الأفقية. وكان اليونان والرومان ومعظم دول حوض البحر المتوسط يستوردونه فى مصر فى العصور القديمة. وكان الأغريق يسمون اللفافة كتاباً (ببليون).

الرقوق Parchment :

جلود الحيوانات وخاصة الغنم أو الماعز تدبغ وترقق لتصير سطحاً ناعماً صالحاً للكتابة وتلف الرقوق أيضاً فى لفافات مثل البردى. ومن المعروف أن الأسم اشتق من بلاد بروجاموم التى طورت هذه المادة للكتابة بعد أن أوقف المصريون تصدير ورق البردى إليها. وقد سماه العرب الرقوق ومفرده رق وذلك لترقيق تلك الجلود لتصير فى سمك الورق ونعومته للكتابة عليه. وقد حلت الرقوق تدريجياً محل البردى مع القرنين الثالث والرابع للميلاد حتى أخرجته تماماً من الأستعمال فى القرن الحادى عشر الميلادى.

أسفار موسى Pentateuch:

الأسفار الخمسة الأولى في العهد القديم والتي يشار إليها أيضًا باسم التوراه أو أسفار موسى الخمسة.

التفسير. الشرح Peshet:

المصطلح العبري للشرح أو التفسير الذي يكتب حول أسفار الكتاب المقدس العبري.

الفارسيون Pharisees:

إحدى الطوائف اليهودية الدينية الأساسية المتميزة. وقد ظهرت وعلاصيتها وسمتها خلال أو بعد ثورة المكابيين (حوالي ١٦٥ ق.م). وكانوا يعتقدون فقط في حجية الشريعة (القانون) الشفوي وحيث هذه الأخيرة عبارة عن تفسير وشروح للقانون المكتوب من وجهة نظر الأجيال المتعاقبة. وكان هؤلاء الفارسيون يمثلون صلب ومعظم الشعب اليهودي في نظرتهم الدينية والاجتماعية. ويرى البعض أن الفارسية غدت أساسًا لليهودية الربانية فيما بعد.

فيلو اليهودي (جودايوس) Philo (Judaeus):

فيلسوف وكاتب يهودي سكندري مصري عاش بين ٣٠ ق.م - ٤٥ م. وقد أراد الرجل أن يوفق بأسلوب المنفى (دياسبورا) الحقيقي ما بين الفلسفة اليونانية والعقيدة اليهودية. وربما كان عمله الأهم هو تفسير الكتاب المقدس العبري بطريقة مجازية حتى يحول التاريخ إلى مبادئ مجسدة راسخة تطبق عالميا وكانت للكتابات قيمة تاريخية عليا أيضًا.

التعويذتان (التميمتان) Phylacteries:

لعقوبيا التعاويذ أو التائمات ولكنه هنا عبارة عن مصطلح يدل على صندوقين صغيرين يحويان شرائح جلدية مكتوب عليها نصوص من سفر تثنية الاشرع وسفر الخروج، تلتصق أو تلبس على الجبهة والذراع الأيسر طول اليوم من جانب الفارسيين أو الربانية. ولكنه اليوم في ممارسات الأرثوذكس تقتصر على التلاوة في عبادات الصباح طوال أيام الأسبوع لدى الذكور البالغين فقط.

يطلق عليه بلينى الأكبر عاش بين ٢٣-٧٩م وكان عالما من علماء الطبيعة وكاتبًا شهيرًا رومانيا. من أشهر أعماله الكثيرة (التاريخ الطبيعى) فى سبعة وثلاثين مجلدا. الذى يراه البعض معينا لا ينضب فى كتابة التاريخ فى زمنه.

الأعمال المنحولة Pseudepigrapha :

مجموعة من الكتابات المنسوبة عن عمد زورًا إلى مؤلفين عظماء من الماضى. هذه الأعمال ليست كتابات مقدسة وليست أسفارًا مقلدة يهودية، وقد انتشرت فى الفترة ما بين ٢٠٠ ق.م و ٢٠٠ م.

الرباينى أكيبا Rabbi Akiba :

عاش بين ٥٠-١٣٥م وهو من المنظرين المنظمين للشريعة اليهودية (حالا كاه) كما أدلى بدلوه وأثر فى التفاسير الدينية المجازية (هاجاده) والفلسفة والسياسة المعاصرة. ويعتبره البعض أبا اليهودية الرباينية. وربما كان أعظم تناعين فلسطينى فى حينه أى معلم للقانون والشريعة.

التنقيح Recension :

مراجعة لنص تبنى على فحص ودراسة نقدية للمصادر.

الصدوقيون Sadducees :

طائفة يهودية ترجع جذورها إلى (زادوك) الكاهن الأعظم أو الأعلى خلال عهد داود. وكانت هذه الطائفة اليهودية فى فترة الكومولث الثانى تتكون من الطبقة الأرستقراطية اليهودية والتجار الموسرين وكهنة المعبد. وهم محافظون من الناحية الدينية ولم يكونوا يقبلون إلا بالشريعة المكتوبة وحدها رافضين لكل الأحاديث والتقاليد الشفوية التى آمن بها الفارسيون. كما رفضوا عقيدة بعث الموتى، والإيمان بوجود الملائكة.

أسفار موسى السامرية Samaritan Pentateuch :

أسفار موسى الخمسة الأولى من الكتاب المقدس العبرى ولكنها مكتوبة بالخط العبرى القديم على لفافات فقط عن طريق السامريين الذى انفصلوا

عن اليهود وكونوا مجتمعاً دينياً خاصاً بهم فى حدود ٤٣٢ ق.م. هذه الصيغة من التوراه تختلف عن الصيغة المعيارية (المأزورية) التقليدية للتوراه فى نحو ستة آلاف فقرة.

الجعل: الحنفسة السوداء Scarab:

صورة خنفساء الروث السوداء التى اعتقد المصريون القدماء أنها مقدسة ومن ثم نحتوها من الحجر أو الجواهر مع كتابات رمزية على جوانبها. هذا الحجر كان يلبس للزينة أو لدفع الحسد أو لجلب الحظ وربما استخدم كخاتم يميز توقيع صاحبه.

المنسخ Scriptorium:

قاعة تخصص كلية أساساً لنسخ الكتب فى زمن الخطاطة وربما يلحق بهذا الغرض أغراض أخرى مثل الترجمة والنقل ودراسة المخطوطات. هذه المناسخ ربما تلحق بالمعابد أو الأديرة.

اللفافة Scroll (Roll):

الشكل القديم للكتاب سواء كان مصنوعاً من بردى أو ورق أو ورق وحيث كان يتكون من دروج أو أفرخ تلتصق إلى بعضها البعض قبل الكتابة أو بعدها. وربما تأنق البعض فى وضع مقابض فى أول اللفافة وآخرها، هذه المقابض من خشب الزان أو البلوط وربما من المعدن. وقد تحول شكل الكتاب تدريجياً من اللفافة إلى الكراس اعتباراً من القرن الأول الميلادى وحتى الخامس الميلادى.

الكومنولث الثانى Second Commonwealth:

يطلق على الفترة من التاريخ اليهودى التى تبدأ من ثورة الاستقلال الناجحة التى قام بها المكابيون (١٦٥ ق.م) وحتى سقوط بيت المقدس سنة ٧٠م.

المعبد الثانى Second Temple:

يطلق على الفترة من التاريخ اليهودى التى أقيم فيها المعبد الثانى أى من ٥١٦ ق.م. حتى تدميره سنة ٧٠م.

الترجمة السبعينية Septuagint:

الترجمة اليونانية للكتاب المقدس العبرى (العهد القديم) والتي تمت في الإسكندرية بمصر. وقد سميت بالسبعينية ربما لأنها استغرقت سبعين يوماً وربما لأنه قام بها سبعون مترجماً. وقد وقعت هذه الترجمة في وقت ما بين القرن الثالث والقرن الأول قبل الميلاد.

جوستين، القديس الشهيد St. Justin (Martyr):

ولد حوالي ١٠٠م وتنصر وبخلفيته الفلسفية والدينية جاب ربوع الأمبراطورية الرومانية محاضراً حول حقيقة المسيحية وأصول العقيدة. وقد أستشهد ما بين ١٦٣ و ١٦٧م.

المعبد اليهودي (بيت العبادة) Synagogue:

مصطلح يونانى يعنى الجمعية العمومية وفي العبرية يعنى "بيت الاجتماع" أو الالتقاء وأصل الكلمة فى العبرية غير معروف ولكنه الآن عبارة عن بيت عبادة ويلحق به مدرسة لتعليم أصول الدين اليهودى ومكتبة متخصصة.

التلمود Talmud:

مجموعة موسوعية من التفسير والأحاديث الشفوية والتعاليم والتعليقات والشروح المتعلقة بالكتاب المقدس العبرى. ويرى الثقافة أن هذه المجموعة من الانتاج الفكرى الدينى اليهودى هى أهم وثيقة روحية لدى الشعب اليهودى بعد الكتاب المقدس العبرى. والتلمود يلخص أكثر من ستة قرون من التطور والنمو الفكرى والدينى لدى اليهود (١٥٠ق.م - ٥٠٠م). ويتألف التلمود من قسمين كبيرين: المشنا والجيمارا.

التماثم أو التعاويذ Tefillin (See Phylacteries):

النطاسيون Therapeutae:

جماعة من النساك الزهاد اليهود رجال ونساء اتخذوا مركزاً لهم بالقرب من الإسكندرية فى مصر فى القرن الأول قبل الميلاد. كانوا يقضون كل وقتهم

طبقا لما قال به فيلو في دراسة وقراءة الكتاب المقدس اليهودى والتأمل فى ملكوت الله.

الترجمة اللاتينية للكتاب المقدس Vulgate :

قام سانت جيروم (٣٤٧-٤٢٠م) بين سنتى ٣٨٢ و ٣٨٥م بمراجعة وتنقيح العهد الجديد اللاتينى على ضوء المخطوطات اليونانية. وقام بعد ذلك فى بيت لحم بترجمة كل العهد القديم من العبرية إلى اللاتينية، وجمع بين العهدين القديم والجديد ومن ثم ظهر إلى الوجود ما يعرف بالترجمة اللاتينية للكتاب المقدس (الكتاب المقدس اللاتينى) والذي أصبح النص المقدس المعيارى للعالم الغربى فى العصور الوسطى. وقد وصلنا منه حتى الآن نحو ثمانية آلاف نسخة مخطوطة.

الزبلوت Zealots :

جماعة يهودية شديدة التعصب ليهوديتها وترفض كافة أشكال الحكم السياسى الأجنبى لليهود، وهى فى نفس الوقت متحمسة شديدة التحمس لتطبيق الشريعة الدينية حرفيا وبأدق التفاصيل. وقد نشطوا فى مناهضة الرومان بين ٣٧ ق.م وحتى ٧٠م.
